

8- تأملات في سورة الإسراء

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين قال الله عز وجل من كان يريد العاجلة اي الدنيا عجلنا له فيها ما نشاء يعجل الله عز وجل ما يريد هذا الشخص من الدنيا ما يشاء - [00:00:00](#)

جل وعلا لان الامر بيده عز وجل لمن نريد لمن اراد الله عز وجل التعديل لهم ثم جعلنا له جهنم يصلها مذموما مدحورا. نعوذ بالله. وذلك لانه لم يرد الا - [00:00:21](#)

الدنيا ولم يطلب الاخرة فالله عز وجل يعجل له ما يريد هو سبحانه من الدنيا لمن يشاء ثم يكون مصيره الى جهنم يصلها مذموما مدحورا. نعوذ بالله ومن اراد الاخرة هذا بعكس الاول - [00:00:42](#)

هنا اراد الاخرة واراد ما عند الله وطلب ما اراده الله عز وجل من عباده وهو القيام بالعبادة سعى الى ان يكون من السعداء في الاخرة. جعلنا الله واياكم منهم. امين. وسألها سعيًا - [00:01:11](#)

ولذا قال عز وجل اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله فهنا قال عز وجل وسعى لها سعيها والسعي الاستعجال في طلب الاخرة ولذا لعل الشيخ احمد الحمود ينتبه ماذا قال موسى عليه السلام وعجلت اليك ربي لترضى - [00:01:35](#)

وسعى لها سعيها وهو مؤمن لابد ان يكون من اهل الايمان فاولئك كان سعيهم مشكورا مشكورا من قبل الله عز وجل جعلنا الله واياكم منهم والدين واهاليها وذرياتنا كلا نمد هؤلاء وهؤلاء - [00:02:06](#)

كلا اي من اراد العادلة الدنيا ومن اراد الاخرة كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك كلهم يرزقهم الله عز وجل من عطائه وما كان عطاء ربك محظورا فالله عز وجل خلق الخلق - [00:02:33](#)

وقدر لهم ما يكون فيه بقاؤهم في هذه الحياة الدنيا الى ان يشاء الله. فقدر فيها الارزاق وقد دوى فيها كل ما يحتاج اليه العباد انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض - [00:02:58](#)

لا شك ان الله عز وجل قد فضل من اراد الاخرة وسعى لها سعيها على القسم الاول الذين طلبوا العاجلة وهي الدنيا. انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض. وللآخرة اكبر درجات واكبر - [00:03:19](#)

تفضيلا فالآخرة يتبين من هو الناجي والسعيد وتعلمون ان الذين اه يكونون من اهل الجنة يكونون على درجات لان الجنة مئة درجة اعدها الله عز وجل للمجاهدين في سبيله ولذا في مرورهم على الصراط - [00:03:43](#)

هم على درجة واحدة ولا يتفاوتون؟ يتفاوتون نعم نعم على حسب الاعمال وعلى حسب ايمانهم وتقواهم نعم انظروا كيف فضلنا بعضهم على بعض ولا الاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا لا تجعل مع الله الها اخر - [00:04:14](#)

فتتعد مذموما مخذولا. من جعل مع الله الها اخر وقع في الشرك الاكبر. وفي الكفر الاعظم اذا سوف يكون مذموما مخذولا من قبل الله عز وجل ثم قال عز وجل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. اي امر - [00:04:43](#)

الا تعبدوا الا اياه وذلك بافراده عز وجل بالعبادة وبالوالدين ماذا؟ احسان. احسانا. نعم العبادة لله وحده لا شريك له. وبالنسبة للوالدين احسانا ان تحسن الى والديك واذا كان الله عز وجل قد توفاهما فعليك بماذا؟ بالدعاء بالدعاء لهما فنسأل الله ان يغفر لي - [00:05:11](#)

والدينا جميعا والاحياء منهم والاموات امين يا رب يا كريم يا رب العرش العظيم وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر اي الوالدان احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما. عندما يبلغان الكبر يكونان في حاجة اليك - [00:05:44](#)

فهنا عندما تشتد حاجة الوالدين اليك فلا تتأفف من طلباتهما نعم والقيام بخدمتهما نعم فلا تقل لهما اف ولعل الشيخ احمد ينتبه يا

بني هات الحاجة الفلانية اف هذا ماذا؟ هذا ممنوع نعم لا يجوز - [00:06:18](#)

هذا لا يجوز هذا لا يجوز. فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وهذا اشد من التأفف اذا ما بالك نعوذ بالله بالضرب هذا اشد واكبر نعم فاذا كان كلمة الالف ممنوع منها الانسان اذا ما كان اشد فهو من باب اولى - [00:06:53](#)

ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كبيراً نعم قل لهما قولاً كريماً طيباً حسناً نعم الكلام الجميل والحسن نعم ابشر ان شاء الله سوف انفذ هذا الامر. نعم. باذن الله اتي بالحاجة الفلانية ابشر - [00:07:23](#)

نعم واخفض لهما جناح الذل من الرحمة نعم شبه الله عز وجل نعم التذلل لهما والقيام بحاجتهما يعني رح او واحنا هنا ترحمهم نعم بالجناح واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. اخفض جناحك يعني - [00:07:47](#)

تواضع وتذلل لهما وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيراً هما قد رحماك وانت ماذا؟ وانت صغير فما بخدمتك وسبحان الله الذي عطف قلب الام والاب على اولادهما والا تجد الصغير قد يصيح - [00:08:17](#)

نصف الليل نعم واذا نعم نأساه الام ماذا تبقى؟ جالسة. تبقى جالسة نعم تسهر الليالي نعم تسأل قائمة على عليك من اللي قعد هلاً الرحمة في القلب تراه كونه رحمة في القلب هذا ترى امر عظيم - [00:08:44](#)

ليس لك دخل فيه يا شيخ بندر لك دخله؟ ما لك دخل فيه الله عز وجل وظى نعم رب العالمين تضع ثم لم يضعه في العقلاء في بني ادم حتى في ماذا - [00:09:10](#)

في الحيوانات حتى في الحيوانات الحيوان نعم يقوم على ولده ويرضع ولده نعم وان كان نعم يعني بالنسبة للطيور تأتي بالحب وتلقم نعم هذا الصغير. نعم حتى نعم يكبر وآ يكون هو الذي يستطيع ان يأتي - [00:09:26](#)

حاجة نعم وهذا نعم هذا من رحمة الله. ومن فضل الله عز وجل والا كان هذا الصغير يهلك ويموت نعم وقد يقول الانسان عنده عقل طيب الحيوان نعم نعم فهذا نعم من رحمة الله - [00:09:54](#)

وبارك الله فيكم يعني ذكر اهل العلم بالتفسير قصة المرأة التي نعم عصى قومها وكفروا اراد الله عز وجل ان يعذب هذه القرية بالغرق فيقولون كم معها طفلها؟ فعندما جاء الماء صعدت الجبل - [00:10:20](#)

كل ما تصعد الماء ماذا؟ نعم يصعد حتى وصلت للقمة والما جاء فيقولون وضعت الطفل فوق رأسها نعم فسبحان الله وهذه قصة اخرى واقعية هذه الثانية. نعم. يعني زوجة مع زوجها حصل لهم حادث - [00:10:44](#)

ومعها الطفل فعند حصل لهم حادث في السيارة. فالقت بولدها ابعده حتى لا يحترق السيارة ولعت نعوذ بالله فالقت بالولد تريد ان ينجو هذا الولد وهي مع زوجها راحوا. نعم. والله اعلم نعم راحوا نعم - [00:11:11](#)

فنعم لا شك هذا يعني امر عظيم ليس بالامر السهل واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً. نعم والحمد لله رب العالمين. امين - [00:11:34](#)